يرجى عدم رمي هذه النشرة لأنها تحتوي على آيات قرآنية وأسماء مقدسة، كما نرجو إعطائها للآخرين بعد القراءة.

٢ ـ العدوان على شيعة البحرين

مع مجيء الحاكم الجديد حمد بن عيسى آل خليفة إلى سدة الحكم في البحرين، وطرحه لمشروع ميثاق العمل الوطني، والذي حظى بنسبة تصويت شعبية ٩٨,٤٪، حدث انفراج نسبي في البحرين، وتطلعت المعارضة إلى تحقيق مطالباتها المشروعة والإنسانية بعد نضال طويل منذ عهد الاستقلال؛ إلا أنّ الحكم مالبث أن انقلب على تعهداته في العودة بالعمل بدستور ٧٣، وتشكيل مجلس تشريعي كامل الصلاحيات؛ ليصدر دستور المنحة في سنة ٢٠٠٢ وفق ارادة منفردة، ويضع البلاد على منزلق أزمة دستورية تاريخية، بلغت أشدها في ٢٠١١ عندما اندلعت الثورة الشعبية السلمية والإصلاحية التي تنادي بمطالب انسانية مشروعة في سياق الصحوة الإسلامية؛ ومازالت مستمرة حتى هذه اللحظة؛ رغم غياب الاهتمام العربي والدولي عنها.

وقد كان للعلماء دور بارز في توعية الحراك الإسلامي والوطني في البحرين، ممثلا بالقيادة التاريخية الحكيمة والشجاعة لسماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم، الذي ساهمت مواقفه القوية في الحفاظ على الوحدة وتكريس حالة الصمود والثبات، وحيوية الحراك، وترشيد الساحة، وكان سبباً في منعطفات كبيرة في تغير المعادلات؛ حيث أشاد بقيادته الإمام السيد القائد الخامنئي (دام ظله)، اضافة لسماحة حجة الإسلام والمسلمين أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وبقيت الحوزة العلمية ممثلة بكبار مراجعها تتابع أوضاعه.

وقد عمد النظام البحريني بعد الانتهاء من الانتخابات الأخيرة، التي فشلت نتيجة المقاطعة الشعبية الكبيرة لها، وبعد ضوء أخضر بريطاني وأمريكي؛ لعدم خضوع المعارضة لمطالب النظام والغرب بدخول

الانتخابات، باعتقال زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان، وقيادات أخرى منهم مجيد ميلاد والشيخ حسن عيسى وفاضل عباس، اضافة إلى اعتقالها أمين عام جمعية وعد السابق إبراهيم شريف بعد فترة بسيطة من الإفراج عنه؛ خصوصا مع انسداد أفق الحل السياسي نتيجة لاعتماد النظام سياسة الإنكار وتهربه من الحوار الحقيقي والجدي، واستمرار اعتماده للخيار الأمني ضد التظاهرات السلمية وقمعها بعنف.

هذا وكانت حصيلة الانتهاكات الجسيمة في مجال حقوق الإنسان منذ سنة ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ كالتالي: بلغت نسبة الشهداء والضحايا ١٦٦ بينهم ٤ أجانب و٤٩ طفلا بحرينياً وجنيناً فقدوا حقهم في الحياة عبر القتل المتعمد أو القتل خارج اطار القانون، و ٦٨١٦ مداهمة مخالفة للقانون، فيما بلغت حالات التعذيب ٢٩٤٥ حالة تعذيب وإساءة معاملة، و ٤٠٠ حالة انتهاك للحريات الدينية، فيما تعرض ٣٨ مسجداً للهدم، فيما بلغت حالات الاعتقال التعسفي ٨٨٢٤، بينها ٢٦٠ للنساء، و ٧٣٠ أطفال، كما سجل العام ٢٠١٥ أعلى نسبة في التمييز الطائفي في توزيع البعثات الدراسية بحق المتفوقين من الطائفة الشيعية الذين مورس التمييز بحقهم لأغراض طائفية.

ومن أحد أبرز معالم الأزمة في البحرين هي سياسة التجنيس السياسي.

أما عن سياسة التمييز ضد الأغلبية الشيعية في البحرين من السكان الأصليين المتزامنة مع خطابات الكراهية في الإعلام الرسمي فبحسب احصائيات المعارضة لسنة ٢٠١٤ فإن نسبة تمثيل الشيعة في المجلس الوطني قد بلغت ٣٧٪، فيما بلغت في السلطة التنفيذية ٢٨٪.

وقد كانت حصيلتهم في توزيع الوظائف العموميّة بحسب المراسيم والأوامر الملكيّة والقرارات الوزاريّة ١٤٪، أما نسبة تواجد المرأة الشيعية في التعيينات في الوظائف العليا من ١٧٪ لعموم النساء، فقد كان نصيبها لا يتجاوز 3%، أمّا فيما يتعلّق بالتعيينات في الوظائف العليا في الوزارات السياديّة، وتلك التي تتعلّق بالأمن فقد كانت صفر ٪، وكذلك في وزارة الخارجيّة فإنّ التعيينات لم تشمل الشيعة، أما نسبة الشيعة في السلطة القضائية فلم تتجاوز ٩.٧٠٪.

مبادرات المعارضة البحرينية للحل

١ ـ وثيقة المنامة ٢ ـ وثيقة "مبادئ اللاعنف". ٣ ـ وثيقة "لا للكراهية". ٤ ـ تقرير بسيوني.

5 ـ مقررات جنيف ٦ ـ ثقافة الحوار والتفاوض. ٧ ـ الحراك الحقوقي: يعتبر المجتمع المدني البحريني من ضمن أكثر المجتمعات العربية نشاطا على المستوى الحقوقي، الأمر الذي تسبب بحصول البحرين على مئات المواقف والبيانات والتقارير الحقوقية الدولية حول الانتهاكات الجسيمة في مجال حقوق الإنسان منذ ٢٠١١ حتى الآن، ومؤخراً صدر في جنيف بيان موقف من ٣٣ دولة طالب بالإفراج عن معتقلي الرأي وانتقد تدهور حالة حقوق الإنسان في البحرين.

يا زائر الحسين عليه السلام:

يجب الاهتمام بأمور المسلمين كما قال الله تبارك وتعالى:: ﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٥].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم»[الكافي: ٢/١٦٤، ح٥].

وبما أن طبيعة الثقافة الإسلامية والفكر الإسلامي تفرض على المسلم أن يتجاز أنانيته فيستشعر آلام الآخرين وآمالهم، ولا يجوز للإنسان المسلم أن يقف مكتوف الأيدي وهو قادر على أن يقوم بعمل أو جهد لمساعدة دينه وإخوانه ووطنه و...

فاليوم نرى أن الشعب العراقي والسوري واليمني والبحريني وكافة الشعوب المسلمة تعاني من المصائب التي صبّت عليها من قبل الطغاة والاستكبار العالمي الذي تمكن من السيطرة على العقول الجامدة والسذج لبعض حكام الدول العربية والإسلامية.

ولا يخفى إنّ من لم يهتم بأمور المسلمين فلا يمكن أن يسمّى بمسلم ، ونرى هنا من واجبنا مساعدة ومساندة الشعوب المسلمة تجاه إخوانهم المسلمين، وهو ما تُمليه الشريعة المقدّسة وتحثّ عليه. ومن هنا فنحن نعاضد الشعوب المسلمة التي تعاني من العدوان والإرهاب، كالشعب اليمني والعراقي والسوري والبحريني واللبناني.

المجمع العالمي لأهل البيت
www.ahlulbaytportal.com
www.abna24.com
abwa-cd.com

يرجى عدم رمي هذه النشرة لأنها تحتوي على آيات قرآنية وأسماء مقدسة، كما نرجو إعطائها للآخرين بعد القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

محنة
اليمن والبحرين ضحيتي العدوان الصهيو- سعودي

لقد شهد الشرق الأوسط تحولات كبيرة خلال العقد الماضي. ولقد ضيّقت انتصارات محور المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين والعراق وسوريا والبحرين عمل المحور الغربي العربي الصهيوني. هذا وقد استلهمت المقاومة منهجاً من نظرية المواجهة التي ذهبت إليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومع ظهور علائم انتصار أتباع هذه النظرية في البحرين واليمن فقد جهد أعضاء المحور الشيطاني أمريكا وإسرائيل وبعض الدول العربية الرجعية ليقفوا حائلاً أمام انتصار هاتين الثورتين.

١ ـ العدوان على اليمن:

خاضت السعودية حروب شتى مع اليمن خلال عادتها في الهجوم على جاراتها. وقد تمّ التوقيع على اتفاقية «الطائف» بين الإمام يحيى قائد اليمن وعبدالعزيز آل سعود ملك السعودية بغرض إنهاء العدوان. وفقاً لهذه الاتفاقية أصبحت منطقة نجران وجيزان والعسير للجانب السعودي لمدة أربعين عاماً. إلا أنّ نظام آل سعود لازال يحتلّ هذه المناطق رغم مضي تاريخ تنفيذ القرار.

ومع عدوانه الأخير على اليمن قام النظام السعودي باطلاق مجموعة من الحجج الواهية لتبرير عدوانه وحربه ومنها حجة اعادة الشرعية للرئيس المستقيل المنتهية ولايته، والتهديد اليمني المفترض على السعودية؛ لذلك فهو يقوم بحرب استباقية، اضافة إلى شماعة مواجهة الهيمنة الإيرانية؛ إلا أنّ الهدفين وراء هذه الحرب هو اعادة الهيمنة والوصاية السعودية الأمريكية على اليمن رغم أن السلطات في البلدان الإسلامية تخاذلت عن دعم الشعب اليمني لعمالتها وخشيتها من الغرب، إلا أن الأمة الإسلامية في أنحاء العالم أبدت تضامنها مع الشعب اليمني المظلوم، علماً بأن الشعب اليمني تمكن من استعادة سيادته وقراره ورفضه لكافة أشكال التدخل الخارجي. وإنّ الثوار اليمنيّين صامدون أمام هذا العدوان الغاشم كما خرجوا من الحروب المتناوبة الماضية مع السعودية وعملائها منتصرين ومرفوعوا الرأس.

وقد أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام الخامنئي(دام ظله) على الدفاع عن الشعب اليمني المظلوم حيث قال: إننا سندافع عن أي مظلوم، والشعب اليمني اليوم مظلوم، وما من ظلم أشد من أن تقتلوا المسلمين في الشهر الحرام، وشهر رجب شهر حرام، حتى أنّ مشركو مكة عندما كان يحل الشهر الحرام كانوا يوقفون الحرب. واليوم الأسوء والأقبح من أوضاع مكة في ذلك؛ الحين، الذين يهاجمون كل يوم اليمن ويتركوا العوائل اليمنية في شهر رجب الحرام في مآتم وعزاء.

وأضاف سماحته : أنا أُحذّر السعوديين! عليهم أن يرتدعوا عن الأعمال الإجرامية في اليمن.. سيخسرون في هذه القضية ولن ينتصروا أبداً.

وأضاف قائلاً: الجريمة التي يقترفها النظام السعودي في اليمن هي نفس العمل الذي قام به الصهاينة في غزة.

وتأييداً لكلام سماحته، نذكر بعض أوجه التشابه بين العدوان السعودي على اليمن والعدوان الإسرائيلي على غزة:

١ـ تركيز العدوانين الاسرائيلي والسعودي على الاهداف غير العسكرية في غزة واليمن لالحاق اكبر قدر من الخسائر في صفوف المدنيين العزل وإلحاق اضرار كبيرة بالبنى التحتية.

٢ـ حظي كلا العدوانين بدعم اقليمي ودولي شاركت فيه الدول الحليفة لتل أبيب والرياض وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا ودول مجلس التعاون الخليجي ماعدا سلطنة عمان.

٣ـ تخاذل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي عن إدانة العدوانين وعدم القيام بمسؤولياتهما القانونية.

٤ـ استهداف محور المقاومة والدول الداعمة له وفي مقدمتها إيران وسوريا من أجل إضعاف هذا المحور.

٥ ـ خرق القوانين والاعراف الدولية المتعلقة بالحروب والذي تجلى بوضوح خلال استهداف القوات السعودية والاسرائيلية للمدنيين العزل.

٦ ـ الاعتراضات والتظاهرات الشعبية الواسعة التي انطلقت في مختلف انحاء العالم لإدانة العدوانين الإسرائيلي والسعودي.

٧ ـ تجنيد الماكنة الاعلامية الغربية الضخمة لدعم هذين العدوانين ومحاولة تبرير الجرائم السعودية والإسرائيلية والسعي لإلقاء اللوم على المدافعين عن الشعبين اليمني والفلسطيني.

والتساؤل المطروح هنا: لماذا يتشابه العدوان السعودي على اليمن مع العدوان الإسرائيلي على غزة؟ وما هي الرسالة التي تسعى الرياض وتل أبيب لايصالها من وراء شن هذين العدوانين؟!

للاجابة عن هذا التساؤل نقول باختصار: بأن الهدف الرئيسي والرسالة المراد إيصالها هي أن على الشعبين اليمني والفلسطيني أن يدفعا ثمناً باهظاً ويقبلا بالإملاءات الإسرائيلية والسعودية والعيش تحت ظلم حكام آل سعود وحكام تل أبيب ويتخلا عن مبادئ العيش بحرية وعزة وكرامة طالما بقيا صامدين ويدعمان المقاومة ضد المشروع الصهيو- أمريكي في المنطقة ويسعيان الى تحقيق الاستقلال وتحرير الاوطان من نير الاستعمار والتدخل الاجنبي وعملائهما والمتآمرين معهما ضد أمن ومستقبل البلاد.

٢٠٠ يوم من العدوان

في إحصائية للائتلاف المدني لرصد جرائم العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، فإن حصيلة ضحايا العدوان خلال مائتي يوم بلغ:

الشهداء ٦٩٧٩

الرجال	لنساء	الأطفال
٣٤٨٥	١٥٠٨	١٩٨٦

الجرحى ١٤٦٤٣

الرجال	لنساء	الأطفال
١١١٤٩	١٥٥٢	١٩٤٢

أما البنية التحتية التي استهدفها العدوان فقد بلغت: ١٤ مطاراً و ١٠ موانئ و٣٥٧ جسراً وطريقاً، ١٠٩ محطات وشبكات كهربائية، ١٠٤ شبكات اتصالات و١٠٥ خزانات وشبكات مياه. أما القطاعات الخدمية والإنتاجية فقد دمر العدوان السعودي الأمريكي قرابة ١٢٤٨ بين مدرسة ومنشأة تعليمية، و ٣٤ جامعة، و٢١٤ مستشفى، و٥٦٤ مسجداً.

كما دمّر العدوان ١٦١ مصنعاً و٥٢ منشأة سياحية و٤٣ موقعاً أثرياً، و٢٩ ملعباً رياضياً، و٢٢٤ سوقاً، و٤٧٢ مخزناً للأغذية و٢١٢ محطة وقود، و١٠٢ مزارع للدواجن.